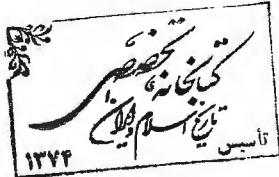


ایران‌کوچ



گردآورده

م . مقدم

استاد زبانشناسی در دانشگاه تهران

أَصْبَحَ هَذَا الْرِسَالَةُ الْمُصَدِّقَةُ الْبَاحِثُ الْفَاضِلُ
لِلْمُتَّسِعِ لِلْجَلِيلِ الْأَكْبَرِ الْأَغْرِيِ السَّيِّدِ جَلَالِ الدِّينِ الْمُؤْمِنِ
حَامِ عَلَاهُ حَسَنِيَّةُ الْعَنْعُوزَ

پیغمبر الأول ۱۳۷۳

شماره ۱۷

رساله پر تری زبان پارسی بر زبانهای دیگر

بجز عربی

فهرست شماره های ایران کوده

- ۱ . در راه مهر (ذ . بهروز) .
- ۲ . دبیره (ذ . بهروز) .
- ۳ . چند کتاب درباره گویش‌های ایران و جز آن .
- ۴ . چند نمونه از متن نوشته‌های فارسی باستان باشرح لغات .
- ۵ . گشته دبیره (س . کیا) .
- ۶ . داستان جم (م . مقدم و م . کیا) .
- ۷ . چند نمونه از متن نوشته‌های بهلوي باوازه نامه (م . کیا) .
- ۸ . خط و فرهنگ (ذ . بهروز) .
- ۹ . واژه نامه طبری (م . کیا) .
- ۱۰ . چند کتاب درباره گویش‌های ایران و جز آن .
- ۱۱ . گویش‌های وقس و آشیان و ترش (م . مقدم) .
- ۱۲ . سرود بنیاد دین زردشت (م . مقدم) .
- ۱۳ . نقطه‌یابان یا پیغامبر ایمان (م . کیا) .
- ۱۴ . عزارش نوشته‌ها و پیکرهای کال جنتال (ج . دضائی و م . کیا) .
- ۱۵ . تاریخ و تقویم در ایران (ذ . بهروز) .
- ۱۶ . ماه فروردین روز خرداد (م . کیا) .

سال	۳۶۷۸	رصید زرده است
برابر	۲۲۲۴	مهری
برابر	۱۳۳۲	خورشیدی هجرت
برابر	۱۳۲۲	یزدگردی رحلت

شماره ۱۷ ایران کوده

رساله

برتری زبان پارسی بر زبانهای دیگر
بجز عربی

از

کمال پاشا زاده

متن عربی

بتصحیح و تحقیق و با حواشی و تعلیقات

حسین علی محفوظ



انجمن ایرانیون

الفهرست

ص ٥	تقدير الرسالة الى المجمع العلمي الايراني
ص ٦	تقدير صاحب المعالى العلامة السمعى
ص ٧ - ٨	پيشگفتار
ص ١٢ - ١١	التصدير
ص ١٣ - ١٨	مراجع الایضاح والترجم و التعلیق
ص ٢٠	ترجمة المؤلف
ص ٢٣ - ٣٠	متن الرسالة
ص ٣٣ - ٤٦	مستدرک فى الترجم و فوائد و اخبار و زيادات و تعاليق
ص ٤٧	شكر و ثناء

این کتاب را بفرهنگستان ایران
که افتخار عضویت انجمن ادبی آنرا
دارم تقدیم میکنم
حسین علی محفوظ



تاریخ ۲۶ شهریور ۱۳۳۲

وزارت فرهنگ
فرهنگستان ایران
انجمن ادبی

هو

دانشور جوان و سخن سنج عراقی آقای حسین علی محفوظ که دوره ادبیات فارسی را در دانشگاه تهران تکمیل نموده و بسبب شایستگی خود اخیراً بعضویت افتخاری انجمن ادبی فرهنگستان ایران نیز انتخاب شده است، بمناسبت علاقه مفرطی که بزبان فارسی دارد، در بیان مزایای زبان و برتری ادبیات پارسی مطالعات عمیقه نموده و مخصوصاً در تبع و کنجکاوی دقیقی که در رساله (مزیة اللسان الفارسی) تأليف کمال پاشازاده - متوفای سال ۹۴ هجری - که از دانشمندان ترکیه بشمار میرفته، با اقتباس و استناد از منابع کثیره بعمل آورده و همچنین در سخنرانی ها و تحقیقات فاضلانه ای که نسبت بهمین موضوع در بعضی از جلسات عمومی انجمن ادبی فرهنگستان ایران نموده است، الحق کمال فضل و هوشمندی را ظاهر ساخته و توجه شایان اعضای ارجمند و گرامی انجمن ادبی فرهنگستان را بلياقت و استعداد و دقت فکر خود معطوف داشته است.

علاقه و اشتیاق کاملی که از این جوان فاضل و هوشمند نسبت بزبان و ادبیات پارسی در موارد عدیده مشهود افتاده، مورد تمجید و قدردانی کامل انجمن ادبی فرهنگستان ایران است.

حسین سمیعی

پیشگفتار

اهمیت رساله حاضر ، یکی از جهت احتوای آن بر مطالب تاریخی و جغرافیائی و ادبی است .

مؤلف ظاهرآ بیک عده کتبی دسترس داشته ، از آن جمله الکافی شرح الوافی ابوسعید بر دعی (؟) ، ومعجم البلدان یاقوت جموی است و قطعاً از فهرست ابن الندیم یا مفاتیح العلوم خوارزمی (؟) و تاریخ جهانگشای چوینی و مراصد الاطلاع ابن عبدالحق بغدادی ، و التنبیه علی حدوث التصحیف حمزة بن الحسن اصفهانی استفاده نموده است . دیگر اینکه مؤلف چنانکه مذکور خواهد شد ، از دانشمندان مشهور حنفی تر کیه بود و از جمله بزرگان دوره سلطنت سلطان سلیمان اول بشمار میرفت .

مؤلف این رساله ، شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشا معروف با بن کمال پاشا ، یا کمال پاشا زاده ، که معاصرینش اورا مقتی الشقین لقب داده اند ، از بزرگان لغویون و فقها و ادباء و یکی از علمای بسیار معروف حنفی زمانه و شعرای نامی عثمانی بوده و بیش از سیصد کتاب نوشته است .

کمال پاشازاده یکی از دوستداران زبان فارسی بود . « چون این زبان در دربار پادشاهان آل عثمان رواج بسیار داشت و زبان دانشمندان آن سرزمین بود ، چنانکه بزرگان پادشاهان این خاندان ، مخصوصاً سلطان سلیمان نخست ، باین زبان شعرهم گفته اند » وی در زمان سلطنت همین سلطان بتقلید گلستان سعدی کتاب نگارستان را نوشت ، و فرنگی بنام دقایق الحقایق در مشکلات زبان فارسی فراهم آورد ، و رساله ای در تعریف کلمات فارسی ، و رساله حاضر را که درباره برتری این زبان کهنسال بر همه زبانها بجز عربی می باشد ، تألیف کرده است .

وفات مؤلف در استانبول در ۲ شوال ۹۴۰ ه بوده و او را بیرون دروازه ادرنه در خانقاہ محمود چلبی بیخاک سپرده اند ، و محمود بیک نام که یکی از شاگردان او بوده بنائی از سنگ بر سرخاک او ساخته است .

بنای طبع این رساله بر عکسی است که دوست دانشمند گرامی آقای دکتر داود الچلبی الموصلى ، عضو فرهنگستانهای سوریه ومصر و عراق ، به پیشنهاد نگارنده ، از روی نسخه متعلق بکتابخانه شخصی محمد علی افندي بن الخليفة در شهر موصل (عراق) برداشته بودند .

تصحیح متن رساله و تهیهٔ حواشی و نوشتن اضافات و ذیلی که بجهت توضیح بعض لغات و اصطلاحات و تعبیرات و اسناد احادیث و اشعار و شرح حال شعرا و رجال و اماکن و کتب و فوائد دیگر مربوط بمطالب متن، برکتاب تعایق شده، از روی ۱۲۳ مدرک و مأخذ عربی و فارسی، خطی و چاپی، با احتیاط فوق العاده بانجام رسید.

نگارنده در اینجا لازم میداند که مراتب تشکرات صمیمانه خود را به انجمن ایرانویج که طبع این رساله را بر عهده گرفته، و بانجام مقرون کرده است، تقدیم نماید.

امید دارد خدمت این بنده ناچیز که از عشاق این زبان زنده « عمر بخش » جان افزا است، در پیشگاه پارسی گویان شیرین سخن مقبول افتاد.

محفوظ

رسالة

منزية اللسان الفارسي على سائر الألسنة

ما خلا العربية

تأليف

ابن كمال باشا

المتوفى سنة ٩٤٠

حققتها وأكملتها وأصلحها وعارضها
بالمراجع وعلق عليها وعنى بنشرها

حسين على محفوظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُ

أما بعد فهذه رسالة صغيرة طريفة في (بيان مذية اللسان الفارسي على سائر الألسنة ما خلا العربية) تأليف ابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ . اعتمدت في طبعها على نسخة صورها لـ صديقنا العالم المؤرخ الفاضل الطبيب المتنطس الدكتور داود الجلبي الموصلى على النسخة المخطوطة المحفوظة بخزانة بيت محمد على افندي بن الخليفة في مدينة الموصل بالعراق . قوام هذه النسخة أربع صفحات وبضعة أسطر مكتوبة بخط نسخي في مجموعة ضخمة تشمل على عدة كتب تجاوزت ٧٥ منها ٩ رسائل للمؤلف (١) وعلى هامش هذه الرسالة تحريرات وفوائد طفيفة لم تظهر في النسخة المchorورة .

أما الكاتب فإنه لم يصرح باسمه كما أغفل الاشارة إلى النسخة التي رجع إليها ولم يثبت أيضاً تاريخ الفراغ من الاستنساخ وانى لاظنه ما كان من أهل الضبط فان النسخة ليست براء من التصحيح والتحريف والغلط المبين .

وقد توفرت على تصحيحها ومقابلتها بالمراجع الكثيرة التي بلغت نيفاً وعشرين و مائة كتاب وعلقت عليها وصدرتها بترجمة المؤلف وذيلتها بمستدرك يجد القارئ فيه تراجم من وردت أسماؤهم في الرسالة وبيان الكتب وطائفتها من شوارد الفوائد والاخبار .

أما الرسالة فان عنوانها لا يوفق ما مستودعت وإنما بدأ المؤلف بذكر جواز القراءة بالفارسية في الصلاة عند أبي حنيفة (رضه) نقله من كتاب المبوسط ؟ وقدم بين يدي بحثه حديثاً رواه أبو سعيد البردعي في كتاب (الكافي شرح الوافي) قال ابن القاري انه موضوع . وأثبت بيتهن لعصابة الجرجاني أورد هما ياقوت الحموي في معجم البلدان ثم طرق يشرح أعلام الناس و البلدان التي ذكرها الشاعر واستطرد معتمداً على معجم البلدان و الفهرست لابن النديم (أو مفاتيح العلوم للخوارزمي) و تاريخ جهانگشا للجويني و اخاله رأى كتاب التنبيه على حدوث التصحيح ولكنه أهمل الاشارة إلى هذه المظان . وقد أحسن - على كل حال - الانتقاء والاختيار .

(١) راجع مخطوطات الموصل ص ٢٩٦ - ٧

وقد عنيت بتحقيق هذه الرسالة والتعليق عليها لأنها تحتوى على فوائد من الجغرافيا والادب والتاريخ ربما احتاج المتأدب الفارسى الى الاحتفاظ بها وناء بتطلبها .

و انما أهديت هذا المجهود الضئيل الى المجمع العلمي الايرانى شكراناً لعارفته التي أولانيها رئيسه العالم الفاضل شيخ أهل الادب الاجل وكبير ذوى اللسانين فى ديار الفرس ذو المعالى والرياسة حسين السمييعى المعروف بأديب السلطنة - أطال الله بقاؤه - فقد كان اقتراح أن أعد من أعضاء لجنة الادب فى المجمع العلمي الايرانى وشرفنى أعضاؤها الكرام بهذا الفخر فى الجلسة المعقودة فى اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٢ - والهدايا على قدر مهديها .
الاثنين ٢١ اردیبهشت ماه ١٣٣٢
حسین علی محفوظ

هرأجع الإيضاح والترجم والتلقي والتصحیح

- ١ - الفهرست : لابن النديم . المطبعةالرحمانية بمصر سنة ١٣٤٨ هـ
- ٢ - معجم المطبوعات العربية والمغربية : ليوسف اليان سركيس . مصر سنة ١٣٤٦/١٩٢٨
- ٣ - عيون الاخبار : لابن قتيبة . مصر ١٣٤٣/١٩٢٥ ج ١
- ٤ - تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . مصر ١٩٣١ ج ٣
- ٥ - كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون : لحاجي خليفه . استانبول ج ١ (١٩٤١)
ج ٢ (١٩٤٣)
- ٦ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين أحمد الخفاجي . مصر
سنة ١٢٨٢
- ٧ - تاج العروس : للسيد مرتضى الزبيدي . مصر ج ٩
- ٨ - مقالة لهشام بن الكلبى بخط ياقوت المستعصمى فى جمادى الاولى سنة ٦٧٧ (نسخة
خزانة صديقنا فخر الدين النصيرى فى طهران)
- ٩ - شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم : لشوان بن سعيد الحميرى . ليدن
سنة ١٩١٦
- ١٠ - التنبيه والاشراف : للمسعودى . مصر ١٣٥٧/١٩٣٨
- ١١ - مروج الذهب : للمسعودى . مصر ١٣٤٦ ج ١
- ١٢ - الاخبار الطوال : للدينورى ، طبعةالمكتبة العربية ببغداد . مصر
- ١٣ - ایران کوده ١ : ٤
- ١٤ - ایران کوده ١ : ٧
- ١٥ - كتاب ذكرأخبار اصبهان : لابي نعيم الاصبهانى . ليدن ١٩٣١ ج ١
- ١٦ - الاعلام : لخيرالدين الزركلى . مصر ١٣٤٥/١٩٢٧
- ١٧ - ضبطالاعلام : لاحمد تيمورپاشا . مصر ١٣٦٦/١٩٤٧
- ١٨ - وفياتالاعيان : لابن خلكان . مصر ١٣١٠
- ١٩ - كتاب طبقات الشعراء فى مدح الخلفاء والوزراء : لابن المعذز . لندن ١٩٣٩
- ٢٠ - الاكليل : للهمدانى . بغداد ١٩٣١ ج ٨
- ٢١ - تاريخ جهانگشا : للجوينى . ليدن ١٣٣٤/١٩١٦

- ٢٢- كتاب المبسوط : لشمس الدين السرخسي . مصر ١٣٢٤ ج ١
- ٢٣- فتوح البلدان . للبلاذري . مصر ١٣٥٠ / ١٩٣٢
- ٢٤- العراق قديماً وحديثاً . للسيد عبدالرازاق الحسني بغداد ١٣٦٧ / ١٩٤٨
- ٢٥- معجم البلدان - لياقوت الحموي . مصر ١٣٢٣ - ٤
- ٢٦- آثار البلاد وأخبار العباد - للقزويني . كوتونجن ١٨٤٨
- ٢٧- صحيح مسلم بشرح النووي - مصر ١٣٤٩ / ١٩٣٠
- ٢٨- مستند أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المرفزي . مصر ١٣١٣
- ٢٩- صحيح أبي عبدالله محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . ١٢٩٢
- ٣٠- شرح ديوان جرير : لمحمد اسماعيل الصاوي . مصر
- ٣١- تاريخ مختصر الدول : لابن العبرى . بيروت ١٨٩٠
- ٣٢- نزهة القلوب : لحمد الله المستوفى . ليدن ١٣٣١ / ١٩١٣
- ٣٣- حدود العالم من المشرق إلى المغرب . طهران ١٣٥٢
- ٣٤- فارسناهه : لابن البليخى . طهران ١٣٥٣
- ٣٥- هفت أقليم : لامين أحمد الرازى . كلكته ١٩٢٧
- ٣٦- تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهانى . برلين ١٣٤٠
- ٣٧- مراصد الاطلاع في معرفة الامكنته والبقاءع : لابن عبد الحق البغدادى . طهران ١٣١٠
- ٣٨- ترجمة مختصر كتاب الشيخ الحاكم أبي عبدالله النيسابوري في صفة نيسابور المؤلف سنة ٣٨٨ (نسخة صديقنا المستشرق الامريكي Richard. N. Frye) المصورة على
- نسخة خزانة 22 No: Bursa - Kirsinulu Cam ii
- ٣٩- مسالك الابصار في ممالك الامصار : للعمرى . مصر ١٣٤٢ / ١٩٢٤ ج ١
- ٤٠- لباب الالباب : للعوفى . ليدن ١٣٢١ / ١٩٠٣ ج ٢
- ٤١- سخن وسيخنوران : لبديع الزمان فروزانفر . طهران ١٣١٨ ش
- ٤٢- ممدوحين سعدى : للقزويني (مجموعة سعدى نامه) . طهران ١٣١٦ ش
- ٤٣- فرهنگنامه پارسی : لسعید نقیسی . طهران ١٣١٩ ش
- ٤٤- لغت نامه : لد هخدتا . طهران ١٣٢٥ ش ج / أ بوسعد - اثبات
- ٤٥- تاريخ گزیده : لحمد الله المستوفى . ایدن ١٩١٠
- ٤٦- الوسيط في الادب العربي وتاريخه : للاسكندرى . مصر ١٩٥٠
- ٤٧- ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكتيبة واللقب: لمحمد على المدرس . طهران ١٣٦٦

- ٤٨- البديع في معرفة اللغة : للسيد علي الميدى . طهران
- ٤٩- المعرب : للجواليقى . مصر ١٣٦١
- ٥٠- طبقات الفقهاء : لابي اسحق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ طبعة المكتبة العربية ببغداد . مصر ١٣٥٦
- ٥١- ترجمان اللغة : لمحمد بن يحيى بن محمد شفيع القزويني . طهران ١٢٧٣
- ٥٢- منتهى الارب في لغة العرب : لعبد الرحيم بن عبدالكريم صفى پوري . طهران ١٢٩٦
- ٥٣- برهان قاطع : للمولوى محمد حسين برهان . طهران ١٣٣٠ ش
- ٥٤- القاموس المحيط : للقيروزآبادى . مصر
- ٥٥- شرح حال نابغة شهر ايران ابوريحان : لدهخدا . طهران ١٣٢٤ ش
- ٥٦- قاموس الاعلام : شن . سامي . استانبول ١٣٠٦
- ٥٧- روضات الجنات : للخوانسارى . ايران ١٣٠٧
- ٥٨- ديوان ناصر خسرو . طهران ١٣٠٧ ش
- ٥٩- ترجمة تاريخ قم : لحسين بن على بن حسن بن عبد الملك القمي . طهران ١٣٥٣
- ٦٠- مزديستا وتأثير آن درادیيات پارسی : للدكتور محمد معین . طهران ١٣٢٦ ش
- ٦١- معجم القرآن : لعبدالرؤف المصري . مصر ١٣٦٧ / ١٩٤٨
- ٦٢- تفسير البيضاوى : مصر ١٣٥٥
- ٦٣- تاريخ اليعقوبي : لابن واضح . النجف ١٣٥٨
- ٦٤- قاموس كتاب مقدس : لمسترهاكس امريكيائى ساكن همدان . بيروت ١٩٢٨
- ٦٥- مفاتيح العلوم : للخوارزمى . مصر ١٣٤٢
- ٦٦- تاريخ الامم والملوک : للطبرى . مصر ١٣٥٧ / ١٩٣٩
- ٦٧- تذكرة الشعراء : للسمرقندى . ليدن ١٩٠١
- ٦٨- شرح المقامات الحريرية : للشريشى . مصر ١٣٠٦
- ٦٩- سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة المصري (ح كتاب الغيث المسجوم) مصر ١٣٠٥
- ٧٠- الاثار الباقية عن القرون الخالية : لابي الريحان البيرونى . ليزيك ١٩٢٣
- ٧١- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى . مصر ١٣٤٩
- ٧٢- هرمزد نامه : لابراهيم پورداود . طهران ١٣٣١ ش
- ٧٣- الجماهر في معرفة الجواهر : للبيرونى . حيدرآباد الدكن ١٣٥٥

- ٧٤- فقه اللغة : للدكتور على عبدالواحد وافي . مصر ١٩٥٠ / ١٣٦٩
- ٧٥- علم اللغة : للمؤلف المذكور . مصر ١٩٥٠ / ١٣٦٩
- ٧٦- فرهنگ ایران باستان : لابراهیم پورداود . طهران ١٣٢٦ ش
- ٧٧- معجم الادباء : لياقوتالجموی . مصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦
- ٧٨- نامه دانشوران ناصری . ایران ١٣٤٢
- ٧٩- الكامل : لابن الاثیر . مصر ١٣٠١
- ٨٠- تهذیب الاسماء واللغات - للحافظ النووي . مصر
- ٨١- دائرة المعارف الاسلامية . مصر
- ٨٢- فهرس الخزانة التيمورية . مصر ١٩٤٨ ج ٣
- ٨٣- قرب الاسناد : لابن العباس عبدالله بن جعفرالجمیری . النجف ١٩٥٠ / ١٣٦٩
- ٨٤- نفس الرحمان في فضائل سلمان : للحاج میرزا حسین النویری . ایران ١٢٨٥
- ٨٥- مجمع البيان : للطبرسی . ایران ١٢٨٤
- ٨٦- بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام : للصفارالمتوفى بقم سنة ٥٢٩٠ ایران ١٢٨٥
- ٨٧- الفتوحات المكية : لابن عربی المتوفی سنة ٦٣٨ . مصر
- ٨٨- تفسیر على بن ابراهیم القمي : ایران ١٣١٣
- ٨٩- كتاب التدوین في ذکر اخبار قزوین : للرافعی . نسخة دارالكتب الوطنية - بطهران - المصورة .
- ٩٠- بحار الانوار : للمجلسی . ایران
- ٩١- اسدالغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثیر . مصر ١٢٨٠
- ٩٢- الانساب : للسمعاني . لیدن ١٩١٢
- ٩٣- الموضوعات : لابن القاری نسخة خزانة الاوقاف ببغداد (مخطوطۃ سنة ١١٣٣)
- ٩٤- المقاصدالحسنة في بيان کثیر من الاحادیث المشتهرة على الالسنۃ:للسخاوى . الهند ١٣٠٤
- ٩٥- الكتاب المقدس (العهد القديم) . بيروت ١٨٧٥
- ٩٦- الحور العین : للجمیری المتوفی سنة ٥٧٣ . مصر ١٩٤٧ / ١٣٦٧
- ٩٧- تذكرة الموضوعات : لمحمد طاهر بن على الهندي الفتى المتوفى سنة ٩٨٦ . مصر . ١٣٤٣
- ٩٨- لب التواریخ : لیحیی بن عبداللطیف الحسینی القزوینی . طهران ١٣١٤ ش
- ٩٩- حبیب السیر : لخواند میر . طهران ١٢٧١

- ١٠٠- التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة الاصفهانى . (نسخة صديقنا جواد كماليان المصورة على نسخة خزانة مدرسة المروى)
- ١٠١- ح شدالازار فى حط الاوزار عن زوار المزار : لمعين الدين ابى القاسم جنيد الشيرازى .
تحقيق القزويني . طهران ١٣٢٨ ش
- ١٠٢- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلى . مصر ١٣٥١
- ١٠٣- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية : للكنوى الهندى . مصر ١٣٢٤
- ٤- مخطوطات الموصل : للدكتور داود الجلبي الموصلى . بغداد ١٣٤٦
- ١٠٥- عقود الجوهر فى تراجم من لهم خمسون تصنيفا فاكش : لجميل العظم . بيروت ١٣٢٦
- ١٠٦- الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية ح و فيات الاعيات لابن خلكان . مصر
١٣١٠
- ١٠٧- فهرست كتاب بخانة مدرسة عالي سپهسالار : لابن يوسف الشيرازى . طهران ١٣١٨ ش
- ١٠٨- ريحانة الادب فى تراجم المعروفين بالكنية او اللقب : للشيرازى المذكور آنفا ج ٥
مخطوط .
- ١٠٩- بروكلمن - ليدن ١٩٣٤ ج
- ١١٠- تكميلة بروكلمن ج ٢
- ١١١- النفحۃ القدسیة فى احكام قراءة القرآن و كتابته بالفارسیة : لحسن الشر نيلاوي . مصر
١٣٥٠
- ١١٢- دیوان البحتری . بيروت ١٩١١
- ١١٣- مجموعة مخطوطة (خزانة محمد دانش بزرگ نیا)
- ١١٤- سبکشناسی : لملک الشعراء بهار . طهران .
- ١١٥- مجلة سومر .الجزء الثاني ، المجلد الثامن سنة ١٩٥٢ (مقالة کورکیس عواد
وبشير فرنسيس)
- ١١٦- هزارہ فردوسی . طهران ١٣١٣
- ١١٧- مختصر كتاب البلدان : للهمذانی . ليدن ١٣٠٢
- ١١٨- چهار مقاله : للعروضی السمرقندی . تحقيق القزوینی . لیدن ١٣٢٧/١٩٠٩
- ١١٩- العقدالفرید : لابن عبدربه . مصر ١٣٥٩ ج ٢ و ١٣٦٧ ج ١

- ١٢٠ - جامع التواریخ : للقاضی التنوخي . الشام ١٣٥١
- ١٢١ - الامالى : للقالى . مصر ١٣٤٤
- ١٢٢ - الاغانى : لابى الفرج الاصبهانى . مصر ١٣٢٣
- ١٢٣ - محاضرات الادباء و محاورات الشعراء : للراغب الاصبهانى . مصر ١٣٢٦

ترجمة المؤلف

ابن كمال پاشا(*)

هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال پاشا ، الرومي ؟ المعروف بابن كمال پاشا و كمال پاشازاده . وكان أهل عصره يلقبونه بمفتى الثقلين .

كان مؤرخا محدثا بارعا ، اديبا شاعرا ، فقيها حنفيا ، مؤلفا مكترا من مشهورى الافضل و كبار الرجال فى عصره . وكانت أسرته من البيوتات النبيلة الشهيرة فى زمن العثمانيين .

ولد في طوقات من نواحي سيواس ، وتفقه في دارالحديث بمدينة ادرنة ، وقرأ على لطفي الطوقاتي (١) المتوفى سنة ٩٠٤ و القسطلاني (٢) المتوفى سنة ٩٠١ وخطيب زاده (٣) المتوفى سنة ٩٠١ و معرف زاده (٤) . ورتب مدرسا في مدرسة على يك فى ادرنة ثم فى اوسكوب .

و عين في سنة ٩٢٢ قاضيا العسكرية زمان سليم الاول ودخل مصر معه . ولم يرجع الى تركية عادى التدرس في دارالحديث ثم بالمدرسة البايزيدية في ادرنة . وفوضت اليه مشيخة الاسلام سنة ٩٣٢ حتى توفي في استانبول ٢ شوال سنة ٩٤٠ = ١٥٣٣ م و دفن في رباط محمود الجلبي عند باب ادرنة .

كان بارعا في العربية والفارسية والتركية وله فيها شعر و آثار كثيرة جاوزت ٣٠٠ في اللغة والفقه والتفسير والتاريخ والأدب والحديث والشعر . وصنف شروحًا جليلة وحواشي مستفيضة وله ديوان شعر جيد . ومن كتبه (نگارستان) بالفارسية قلدبه كتاب گلستان للسعدي الشيرازي . وجمع معجمًا فارسيًا بالتركية سماه (دقائق الحقائق) ألفه لا براهيم پاشا الوزير الاعظم العثماني المتوفى ٢ شهر رمضان سنة ٩٤٢ والـ معجم اعربيا بالفارسية اسمه (محيط اللغة) .

و لاتزال أكثر كتبه مخطوطات . وقد طبعت طائفة قليلة منها .

* راجع : الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٢٠ - ٤٢٤ وعقود الجوهرج ١ ص ١٧-٢٦٢ وفرهنگنامه پارسى ج ١ ص ٦٣٢-٣ وخطوطات الموصى ص ٣٧٩-٣٦٩-٢٨ و ٤٠-٤٧ و ٤٧-٦٥ و ٦٨ و ٧٨ و ٧٩ و ١٢٨ و ١٧٧ و ١٣٠ و ١٩٧ و ٢٧٤ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٧ و الفوائد البهية ص ٢-٢١ و شذرات الذهب ج ٨ ص ٣٢٧ و معجم المطبوعات العربية والمغربية ص ٨-٢٢٧ و تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣٢٧ وقاموس الاعلام ج ٥ ص ٣٨٨٥ و فهرست كتابخانة مدرسة عالي سپهسالارج ص ٢ و تاریخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣١٩ و ٦١-٢٥٩ و ٤٠٠-٣٩٩ و ٣٩٣ و فهرس الخزانة التيمورية ج ٣ ص ٩-٢٥٨ و بروكلمن ج ٢ ص ٢ و تكميله ج ٢ ص ٧٣-٦٦٨ و ریحانة الأدب ج ٥ المخطوط نقل من تاريخ احمد رفعت ج ٤ ص ١٥٠ ، و کشف الفتنون .

(١) له ترجمة في الشقائق النعمانية ج ١ ص ٣١٣-٨ و (٢) له ترجمة في المرجع المذكور ص ٦١-١٥٦
(٣) له ترجمة في المرجع المذكور ص ٦١٦٢ (٤) له ترجمة في المرجع المذكور ص ٩-٢١٨

رسالة

منزية اللسان الفارسي على سائر الألسنة

مداخلات العربية

تأليف

ابن كمال باشا

المتوفى سنة ٩٤٠

نقل من نسخة الناشر المصورة على نسخة خزانة محمد علي افندي بن الخليفة

في مدينة الموصل بالعراق

[ص ١] رسالة مرتبة في مذكرة اللسان الفارسي (١) على سائر الألسنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما أنعم علينا بتعليم الألسنة وتقديم حفائطها، وألهمنا رأي أسرار اللغة وعجائب دقائقيها. والصلة على محمد المنعوت بفصاحة اللسان ، وعلى آله و صحبه الكرام و من اتبعهم بالاحسان .

و بعد فهذه رسالة مرتبة في بيان مذكرة اللسان الفارسي على سائر الألسنة مأخذ العربية ؟ فانها ممتازة من بينها بكمال الفصاحة ، مخصوصة بالوصول الى ذروة الاعجاز .

و مما يشهد شهادة لامردها على أن الفارسية تلو العربية في الفصاحة ، وان لها فضيلة الامتياز من بين سائرها ؛ ما ذكر في كتب الفقه : انه لوقرا المصلى بالفارسية جازت صلوته عند أبي ح (٢) و يكره (٣) . و عند هما لم تجز ان كان يحسن العربية ، و ان لم يحسنها جازت .

و في الكافي ؛ قال ابوسعید البردعي : لم يجز بغير الفارسية لمزيتها على غيرها ؛ للحديث : « لسان أهل الجنة ؛ العربية و الفارسية الدرية » (٤)

أنشد (٥) لعصابة الجرجاني (٦) في تفضيل (٧) فارس (٨) :

الدار داران ايوان و غمدان والملك ملكان ساسان و قحطان

والناس فارس والاقيم بابل والـ اسلام مكة و الدنيا خراسان (٩)

اراد بايوان ايوان كسرى بالمدائـن ؛ و بغمدان قصر بلقيس بصنـاء .

قالوا (١٠) : ان الذى بنى غمدان سليمان بن داود عليه السلام ؛ أمر الشياطين فبنوا بلقيس ثلاثة قصور بصنـاء ؛ غمدان ، و سلـجين (١١) و بـينون . وفيها يقول الشاعر :

هل بعد غمدان أو سـلـجين (١١) من اثر وبعد (١٢) بـينـون يـبنيـ (١٣) الناسـ أـيـاتـاـ

و هدم غمدان في أيام عثمان بن عـفـان - عليه رحمة الرحمن (١٤) - فـقـيلـ لهـ (١٥)

(١) في الاصل : الفارسية (٢) أي : أبوحنيدة (٣) المبسوط ج ١ ص ٣٧ (٤) برهان قاطع في (درى) (٥) في معجم البلدان ٣: ٤١١ وأنشد (٦) في الاصل : الجرجان (٧) في الاصل : تفضيل (٨) عبارة في تفضيل فارس زائدة في الاصل (٩) معجم البلدان ٣: ٤١١ (١٠) في المرجع المذكور ٣٠٢: ٦ وقال قوم (١١) في الاصل : سـلـجين (١٢) في معجم البلدان ٦: ٣٠٢ و تاج العروس ٩: ١٥١ وبعد (١٣) في الاصل : بـينـون يـبنيـ (٤) في معجم البلدان ٦: ٣٠٣ رضى الله عنه (١٥) في المرجع المذكور ٦: ٣٠٣ ان كـهـان

كهان اليمن يزعمون ان الذى يهدمه يقتل ، فامر باعادة بنائه . فقيل (١) : لوانفت (٢)
خارج (٣) الارض لا (٤) أعدته كما كان فتركه (٥)

وقيل : وجد على خشبة من خشب لما خرب وهدم ، مكتوب برصاص مصوب :
« اسلم غمدان ، هادمك مقتول » . فهدمه عثمان - رضى الله عنه - قتل (٦)
والمراد من سasan وقطان جدا ملوك العجم والعرب .
وابيل ؛ بكسر الباء : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة . ينسب (٧) اليها السحر
والخمر (٨) .

وقال أبو معشر : أول (٩) من سكنها نوح - عليه السلام - وهو أول من عمرها .
وكان (١٠) نزلها بعقب الطوفان (١١) .

وفي معجم البلدان : ان (١٢) مدينة بابل بناها يوراسف (١٣) الجبار ، واشتق
اسمها من اسم المشتري ؛ لأن بابل باللسان البابلي الاول ؛ اسم للمشتري . ولم تزل (١٤)
عاصمة حتى كان الاسكندر هو (١٥) الذي أخر بها (١٦) .

وفي كتاب المجالس (١٧) : عن أنس بن مالك ، قال : لما حشر الله تعالى - (١٨) -
الخلائق الى بابل [ص ٢] بعث اليهم ريحًا شرقية وغربية وقبلية وبحرية ، فجمعتهم (١٩)
الى بابل ، فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشو الله ، اذ نادى مناد : من جعل المغرب عن
يمينه ، والشرق عن يساره ، واقتصرد (٢٠) البيت الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء .
فقال يعرب بن قحطان : أنا (٢١) . فقيل له : يا يعرب بن قحطان بن هود أنت هو . فكان أول
من تكلم بالعربية . ولم يزل المنادى ينادي : من فعل كذا وكذا ، فله كذا وكذا ، حتى
افتفرقوا على اثنين وثلاثين (٢٢) لساناً . وانتفع (٢٣) الصوت ، وتبللت الاسن . فسميت بابل ،
وكان اللسان يومئذ بابلياً (٢٤) (٢٥) .

(١) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ فقيل له (٢) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ أنفقت عليه
(٣) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ خرج (٤) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ ما (٥) المرجع المذكور
٦ : ٣٠٣ (٦) معجم البلدان ٣٠٣:٦ وآثار البلاد ص ٣٤ (٧) في الاصل : نسبة (٨) معجم البلدان
١٨:٢ وراجع نزهة القلوب ص ٣٧ ومراصد الاطلاع ص ٥٦ (٩) في معجم البلدان ١٨:٢ ويقال
ان اول (١٠) في المرجع المذكور : وكان قد (١١) معجم البلدان ١٨:٢ (١٢) في المرجع المذكور
١٨:٢ ومدينة (١٣) في المرجع المذكور : يوراسب (١٤) في المرجع المذكور : فلم (١٥) في المرجع
المذكور : وهو (١٦) في المرجع المذكور : خربها (١٧) كذا مافي الاصل نقلًا من معجم البلدان
والصحيح (المجالسة) على ما سيأتي (١٨) تعالى : زائدة في الاصل (١٩) في معجم البلدان ١٩:٢
فجمعهم (٢٠) في المرجع المذكور ١٩:٢ فاقتصرد (٢١) أنا : زائدة في الاصل (٢٢) في معجم البلدان
١٩:٢ وسبعين (٢٣) في الاصل : وانتفع (٢٤) في الاصل : بابل (٢٥) معجم البلدان ١٩:٢

و فارس : ولاية واسعة ، و اقليم فسيح . أول حدودها من جهة العراق ، ارجان . ومن جهة كرمان [السيرجان] (١) . ومن جهة ساحل بحر الهند ، سيراف . ومن جهة السندي ، مكران . و قصبتها الآن (٢) شيراز (٣) .

و كان (٤) أرض فارس قديما قبل الاسلام ، ما بين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية ، الى الفرات الى برية العرب الى عمان و مكران والى كابل و طخارستان (٥) . وهذا هو (٦) صفوة الارض ، وأعدلها - فيما زعموا -

و من أقدم مدنهما : اصطيخر ، وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اردشير الى جور . و يروى في الا خبار : ان سليمان بن داود - عليهما السلام (٧) - كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية .

وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان .

و كان اشتهر فارس بملك سليمان (٨) .

قال الحلاقاني في قصيده الفارسية (٩) :

شكركه خوارزمشاه تحت (١٠) صفاها ان كرفت ملك عراقيين را همچو خراسان كرفت ما هجهه توغ او قلعة كردون كرفت سورجه تیغ او ملك سليمان كرفت (١١) . قال ابن لهيعة : فارس والروم قريش العجم (١٢) .

و قد روى عن النبي - عليهما السلام (١٣) . انه قال : أبعد الناس الى الاسلام ، الروم . ولو كان الاسلام معلقا بالشريا لتناولته فارس (١٤) .

وقال جرير بن الخطفي ؛ (١٥) ان فارس والروم (١٦) من اولاد اسحق بن ابراهيم عليهما السلام - (١٧) .

(١٩) ويجمعنا والروم (٢٠) ابن اسارة اب لا يالي (٢١) بعده من تعذرنا

(١) في الاصل بياض وقد نقلت الكلمة من معجم البلدان (٢) ٣٤:٦ (٢) الان: يعني عصر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٣) معجم البلدان ٣٤:٦ (٤) كذا جاء في الاصل ومعجم البلدان ٣٢٥ (٥) في الاصل : طجرستان (٦) هو: زائدة في الاصل (٧) في معجم البلدان ١: ٢٧٦ (٨) معجم البلدان ١: ٢٧٦ (٩) كتب بازاء هذه العبارة في الاصل : اينست (١٠) عليهما السلام . (١١) راجع جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ (١٢) معجم البلدان ٣٢٥:٦ (١٣) في المرجع المذكور ٣٢٥:٦ صلي الله عليه وسلم (١٤) معجم البلدان ٣ ٨٣٧:٣ (١٥) في المرجع المذكور ٢٧٦:١ (١٦) يذكر أن (١٦) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ والروم والعرب (١٧) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ (١٨) ابراهيم الخليل (١٨) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ عليهما السلام (١٩) في الاصل : بيت (٢٠) في معجم البلدان ١: ٢٧٦ (٢١) في المرجع المذكور : نبالي

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا حمائل ملك^(١) لا يسين^(٢) السستورا اذا افتخروا عدوا الصبهيد^(٣) منهم و كسرى وعدوا الهر مزان و قيصرنا وكان كتاب فيهم و نبوة و كانوا باصطخر الملوك و تسترا^(٤)
 قيل : أول من بنى اصطخر ، اصطخر بن طهمورث ملك الفارس^(٥) . وكان ملكا عادلا قريبا من الطوفان . وسميت فارس بفارس بن طهمورث .
 وقال أبو على في القصريات^(٦) : فارس اسم البلد ، وليس باسم الرجل . ولا ينصرف لانه غالب [ص ٣] عليه التأنيث كنعمان . وليس أصله بعربي ، بل هو فارسي معرب أصله پارس^(٧) .

و خراسان : ولاية^(٨) واسعة . تشمل على أمهات من البلاد ؛ منها : نيسابور ، و هراة ، وبليخ . وقد اختلف في تسميتها بذلك ؛ فقال دغفل النسابة : خرج خراسان وهيطل أبناء عالم بن سام بن نوح - عليه السلام - لما تبللت الاسن ببابل ، فنزل كل واحد منهم في البلد المنسوب إليه ؛ يريد أن هيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة ، و هو ماوراء نهر جيحون . ونزل خراسان في هذه البلاد المذكورة^(٩) . فسميت كل بقعة بالذى نزل بها^(١٠) .
 وقيل : (خر) اسم الشمس^(١١) بالفارسية^(١٢) . و(سان)^(١٣) كأنه أصل الشيء ومكانه وقيل : معناه ؛ كل سهل ؛ لأن معنى (خر) : كل . و(اسان) : سهل . والله أعلم بالصواب^{(١٤)(١٥)} .

وقد روى^(١٦) شريك بن عبدالله ؛ أنه قال النبي - عليه السلام - : « خراسان كنانته الله تعالى^(١٧) . اذا اغضب على قوم وما هم به^(١٨) »^(١٩) .
 وفي حديث آخر : « ما خرجت من خراسان راية في العجahlية والاسلام فردت حتى تبلغ منهاها^(٢٠) .

(١) في المرجع المذكور : موت^(٢) في الاصل : لا يبين^(٣) في الاصل : الصبهيد^(٤) معجم البلدان ١: ٢٧٦ ومروج الذهب ١: ٤٨ ، والتنبيه والشرف ص ٩٤ وديوان جرير ص ٤٤٢
 (٥) عبارة معجم البلدان ٦: ٣٢٤ ؛ واليه ينسب الفرس لأنهم من ولده وكان ملكاً عادلاً قديماً قريب العهد من الطوفان^(٦) في الاصل : القصريات^(٧) كذا في الاصل ، وفي معجم البلدان ، بارس^(٨) في معجم البلدان ٣: ٤٠٧ ، بلاد . (٩) في معجم البلدان ٣: ٤٠١ التي ذكرناها^(١٠) في المرجع المذكور^(١١) نزلها^(١٢) في المرجع المذكور: للشمس^(١٣) في المرجع المذكور: الفارسية الدرية^(١٤) في المرجع المذكور: اسان^(١٥) بالصواب : زائدة في الاصل^(١٥) معجم البلدان ٣: ٤٠٧: ٨ - ٨ في المرجع المذكور^(١٦) : ٤٠٨ . روی^(١٧) تعالى: زائدة في الاصل^(١٨) في معجم البلدان ٣: ٤٠٨
 ٤ بهم^(١٩) المرجع المذكور ٣: ٤٠٨ . (٢٠) المرجع المذكور ٣: ٤٠٨

وقال ابن قتيبة : أهل خراسان ؛ أهل الدعوة ، وأنصار الدولة ، ولم يز الوافى أكثر ملك العجم لقاحا (١) لا يؤدون (٢) الى أحد اتاوة (٣) ولا خراجا .

واعلم ان كلام الفرس قدما كان يجري على خمسة السنة . نص على ذلك حمزة الاصفهانى فى كتاب التنبيه ؛ وهى : الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسريانية . والفارسية قد تطلق ويراد بها ما يعلم الكل . وهو المراد ممذكور فى الحديث السابق ذكره . وقد تطلق ويراد بها قسم منها ، وهو المراد منها .

فاما الفهلوية ؛ فكان يجرى بها كلام الملوك فى مجالسهم . وهى لغة منسوبة الى فهله ، وهو اسم يقع على خمس (٤) بلدان : اصفهان (٥) ، والرى ، وهمدان (٦) ، وماد (٧) نهاوند ، واذرستان .

وقال شيرويه بن شهردار (٨) : (٩) بلاد الفهلوين سبعة : همدان (١٠) ، و ماه سبدان (١١) ، و قم ، وماد البصرة (١٢) ، الصيمرة (١٣) ، وماد (١٤) الكوفة ، و قرميسين (١٥) . وليس الري ، و اصفهان (١٦) ، والقومنس (١٧) ، و طبرستان ، و خراسان ، و سجستان ، و كرمان و مکران ، و قزوين ، والديلم ، و الطالقان ؛ من بلد الفهلوين .

واما الفارسية : فكان يجرى بها كلام الموابدة (١٨) ، ومن كان مناسبا لهم (١٩) ؛ وهي لغة أهل (٢٠) فارس .

واما الدرية : فهي لغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلم (٢١) من بباب الملك ، فهي منسوبة الى حاضرة (٢٢) الباب (٢٣) .

واما الخوزية : فهي لغة أهل خوزستان (٢٤) ، وبها كان يتكلم الملوك والاشراف

(١) فى الاصل : لقاحا (٢) فى الاصل : لا يردون (٣) فى الاصل : اناءه (٤) فى الفهرست ص ١٩ : خمسة (٥) فى المرجع المذكور : اصفهان (٦) فى المرجع المذكور : همدان (٧) فى المرجع المذكور : ماه نهاوند (٨) فى الاصل : شهریار (٩) فى معجم البلدان ٦ ٤٠٧ و بلاد (١٠) فى المرجع المذكور : همدان (١١) فى المرجع المذكور : ماسبدان (١٢) فى المرجع المذكور : ماه البصرة (١٣) فى الاصل : الصيره (١٤) فى معجم البلدان : ماه الكوفه (١٥) فى الاصل : قدميين (١٦) فى معجم البلدان : اصفهان (١٧) فى الاصل : قوس (١٨) فى الاصل : الموازبه (١٩) اى العلماء و اشياهم . راجع الفهرست ص ١٩ (٢٠) فى التنبيه : كور بلاد فارس . (٢١) فى معجم البلدان ٦ ٤٠٧ و كان يتكلم بها (٢٢) فى الاصل : خاصرة (٢٣) فى التنبيه ومعجم البلدان : والغالب عليها من بين لغات بلدان أهل المشرق لغة أهل بلخ (٢٤) فى التنبيه : منسوبة الى كور بلاد خوزستان

في الخلاء (١) ، وموضع الاستفراغ (٢) ، وعند (٣) التعرى للحمام (٤) والابن (٥) والمغسل . وأما السريانية : فهى لغة منسوبة الى أرض سريان (٦) ؛ وهى العراق . وهى لغة النبط (٧) (٨) .

والمائن : جمع مدينة (٩) ، تهمز ياؤها ولاتهمز . ان اخذت من دان يدين اذا اطاع [ص ٤] لم تهمز اذا جمع على مداين ؛ لأنها (١٠) مثل معيشة ، وياؤه أصلية . وان أخذت من مدن بالمكان (١١) ، اذا أقام به ، همزت لأن ياء هازائدة ، فهى مثل قرينة وقرائن ، وسفينة وسفائن . والنسبة اليها مدائن . وانما جاز النسبة الى الجمع بصيغته لانه صار علما بهذه الصيغة . والافتراض أن يرد المجموع الى الصحيح (١٢) الواحد ، ثم ينسب اليه .

وقال حمزة (١٣) : انما سمتها العرب مدائن (١٤) لانه (١٥) سبع مدائن ، بين كل مدينة والاخرى مسافة بعيدة أو قريبة (١٦) ، وآثارها (١٧) باقية (١٨) .

ولما (١٩) ملك العرب ديار الفرس ، واختلطت (٢٠) الكوفة والبصرة (٢١) ، انتقلت (٢٢) اليهم الناس من (٢٣) مدن المدائن ، وسائر مدن العراق .

فاما في وقتنا (٢٤) هذا ، فالمعنى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية ، بينها وبين بغداد ستة (٢٥) فراسخ . أهلها (٢٦) فلاحون ، والغالب عليهم (٢٧) التشيع على مذهب الإمامية .

(١) في الفهرست ص ١٩ : الخلوة (٢) في المرجع المذكور : ومواضع اللعب واللذة ومع العاشرية (٣) في التتبية : وعندي ؛ وذلك من الغلط (٤) في المرجع المذكور : في الععام (٥) في الاصل : الايزن . وفي التتبية : وفي الاتول ، وذلك من الغلط (٦) في الفهرست ص ١٩ كان يتكلم بها أهل السواد ، وفي التتبية : فهى لغة منسوبة الى كوربلد سورستان . وفي معجم البلدان (٧) في المجمع سورستان (٧) في الاصل : القبط وجاء بعد هذه العبارة في التتبية : والسريانيون هم الذين يقال لهم النبصا (كذا) وبها كان يجري كلام حاشية الملك اذا التمسوا الحوائج وتشكوا الظلamas لانها أملق الالسنة (٨) مجمع البلدان (٦) : ٤٠٧ وبراصد الاطلاع ص ٨ - ٣٠٧ والفهرست ج ١٩ و مفاتيح العلوم ص ٧١ - ٧٢ والتتبية (٩) في معجم البلدان (٧) : ١٣ المدين (١٠) في المرجع المذكور : لانه (١١) في الاصل : بالكلام ، وذلك من الغلط المبين (١٢) الصحيح : زائدة في الاصل (١٣) هو حمزة بن الحسن الاصفهاني وستانى ترجمته (١٤) في معجم البلدان : المدائن (١٥) في المرجع المذكور : لانها (١٦) في المرجع المذكور : بعيدة أو قريبة . وراجع مراصد الاطلاع ص ٣٦٢ (١٧) في معجم البلدان : وآثارها وأسماؤها (١٨) المرجع المذكور (٧) : ٤١٣ (١٩) في المرجع المذكور (٧) : ٤١٤ فلما (٢٠) في الاصل : واختلطت (٢١) في المرجع المذكور : البصرة والكوفة (٢٢) في المرجع المذكور : انتقل (٢٣) في المرجع المذكور : عن المدائن (٢٤) يعني عصر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٢٥) في الاصل : ست (٢٦) في معجم البلدان : و اهلها (٢٧) في المرجع المذكور : على اهلها .

وبالمدينة الشرقية قرب الايوان ، قبر سلمان الفارسي ، مشهور بizar (١) . وقد ذكر في سير الفرس : ان أول من اختط (٢) مدينة في هذا الموضع ، اردشير بن بابك . فكان (٣) مسكن الملوك من الا كاسرة السasanية وغيرهم . وكان (٤) كل واحد منهم ، اذ املك بني لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسمه (٥) .

وقيل : أول من اختطها زاب (٦) الملك ، الذي ملك (٧) بعد موسى - عليه السلام فأول المدن مدینته ، ثم مدينة الاسكندر ، فانه بني فيها مدينة وسورها ، وهي الى هذا الوقت (٨) موجودة الاثر . وأقام بها راغبا عن بقاع الارض جميعا ، وعن بلاده ووطنه حتى مات (٩) . وخوز ، بضم أوله وتسكين ثانية ، وآخره زاء (١٠) معجمة (١١) ؛ بلاد خوزستان وأهل تلك البلاد يقال لهم أيضا الخوز ، وينسب اليهم .

وخوزستان اسم لجميع بلاد الخوز . و (استان) كالنسبة في كلام الفرس . ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (١٢) .

قال أبو زيد : وليس بخوزستان جبال ولا رمال ، الاشيء يسير ، يتاخم (١٣) نواحي تستر ، وجندى سابور (١٤) ، وناحية ايدج (١٥) ، واصفهان (١٦) (١٧) .

والدليل ؛ اسم جبل (١٨) . وفي الاصل اسم جيل سكتوابه . فسموا بأرضهم في قول بعض [أهل] (١٩) الاثر ، وليس باسم لاب (٢٠) لهم (٢١) .

وذكر زرداشت بن آذرخور - ويعرف بمحمد المتكلى - انسورستان ؛ العراق . و إليها ينسب السريانيون وهم النبط . وان لغتهم يقال لها السريانية . وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوايجهم ، وشكوا ظلاماتهم تكلموا بها؛ لأنها أملق الاسنة . ذكر ذلك حمزة (٢٢) في كتاب التصحيح (٢٣) .

(١) في معجم البلدان ٧ : ٤٤ بعد عبارة سلمان الفارسي : رضي الله عنه . وعليه مشهد يزار

(٢) في الاصل : اختط (٣) في معجم البلدان : كان (٤) في المرجع المذكور : فكان (٥) في المرجع المذكور باسم (٦) في الاصل : داراب (٧) ملك : زائدة في الاصل (٨) يعني عصر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٩) في معجم البلدان ٧ : ٤١٣ و راجع تاريخ بغداد ١ : ١٢٨ (١٠) في معجم البلدان ٣ : ٤٨٧ زاي (١١) معجمة : زائدة في الاصل (١٢) ج ٣ ص ٨-٤٨٧ (١٣) في الاصل : يتاخم (١٤) في الاصل : چند شابور (١٥) في الاصل : اندح (١٦) في معجم البلدان ٣ : ٤٨٨ (١٧) اصفهان (١٨) في المرجع المذكور ٣ : ٤٨٨ (١٩) في المرجع المذكور ٤ : جيل (٢٠) أهل : زيادة من معجم البلدان (٢١) في المرجع المذكور : وفي الاصل اسم جيل سمو بارضهم في قول بعض أهل الاثر وليس باسم لاب لهم (٢٢) المرجع المذكور ٤ : ١٨٦ (٢٣) هو حمزة بن الحسن الاصفهاني وستاتي ترجمته يعني كتاب التنبيه على حدوث التصحيح لحمزة المذكور .

وقال ابوالريحان : والسريانيون منسوبون الى سورستان ؟ و هي ارض العراق
و بلاد الشام (١) .

وقيل : انها (٢) من بلاد خوزستان ؛ لأن (٣) هرقل ملك الروم حين هرب من انتاكية
أيام الفتوح [ص ٥] الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال : « عليك السلام يا سوريه » سلام
مودع لا يرجو أن يرجع اليها (٤) أبداً . وهذا دليل على أن سوريا هي بلاد الشام (٥) .
وطبرستان ؛ من نواحي أرمينية (٦) . وهي ولاية صعبة المسالك (٧) . من (٨) أعيان
بلدانها : جرجان ، واستراباذ ، وأأمل ، وسارية . وهذه البلاد مجاورة لجبلان (٩) . وأكثر
أسلحتهم بل كلها الأطباء ، فكانها لكثرة تها فيهم سميت (١٠) بذلك (١١) .
وقال صاحب المعجم (١٢) : ومعنى طبرستان من غير تعریف ، موضع الأطباء (١٣) .
وليس كذلك ؟ فان طبر مغرب تبر (١٤) .

تمت الرسالة الكمالية

(١) معجم البلدان ٥ : ١٦٩ (٢) في المرجع المذكور : انه (٣) في المرجع المذكور :
غیران (٤) في المرجع المذكور : اليك (٥) المرجع المذكور : ١٦٩ وقابلة بمعاجة في ص ١٧١
٤٠٧ ، وجاء في قتوح البلدان ص ١٤٢ : (قالوا ولما بلغ هرقل خبر أهل اليرموك و ايقاع المسلمين
بجنده هرب من انتاكية الى قسطنطينية فلما جا وزالدرب قال : « عليك يا سوريه السلام و نعم البلد
هذا اللعدو » يعني ارض الشام لكثرة مراعيها) (٦) كذا جاء في الاصل و ذلك من الغلط فان طبرستان
من نواحي ارمينية ؛ قال في معجم البلدان ٦ : ٢١ و مرافق الاطلاع ص ٢٦٢ « طبرستان من نواحي
ارمينية ، وهي واهية ، لها ذكر في الفتوح وغيرها . افتحتها سليمان بن ربيعة سنة ٥٢٥ »
(٧) في الاصل : صعب للمسالك (٨) في معجم البلدان : فمن (٩) في الاصل : لجلون (١٠) في
الاصل : وأكثر أهلها الأطباء لأنها لكثرة تها فيهم سميت بذلك (١١) معجم البلدان ٦ : ١٧ ، ١٨ ،
١٩ (١٢) هو ياقوت الحموي . واراد بالمعجم ؟ معجم البلدان له (١٣) معجم البلدان ٦ : ١٨ و راجع
المغرب ص ٢٢٨ (١٤) راجع شفاء الغليل ص ١٢٩ و ص ٤٧ و المغرب ص ٢٢٨ والبدیع ص ١١٣

مستدرک فی الترجم ، وفواند وآخبار وزیادات
وتعالیق

« ص ٢٣ س ٦ »

رسالة مرتبة في بيان مزية اللسان الفارسية، كذا جاء في الأصل. وجاء اسمها في نسخة المتحف البريطانية و برلين و مصر و استانبول ؛ رسالة في بيان مزية اللسان الفارسي. راجع مستدرك بروكلمن ج ٢ ص ٦٧١ وقد سماها حاجي خليفة في كشف الظنون ج ١ ص ٨٨٧ (رسالة في لغة الفرس و مزيتها) . وفي عقود الجوهر ج ١ ص ٢٢٤ (رسالة في مزية اللسان الفارسي) .

« ص ٢٣ س ٩ »

لوقرأ المصلى بالفارسية جازت صلاته . قال مؤلف المبسوط ج ١ ص ٣٦ - ٧ : « ولو كبر بالفارسية جاز عند أبي حنيفة - رحمه الله - بناء على أصله أن المقصود هو الذكر و ذلك حاصل بكل لسان . ولا يجوز عند أبي يوسف (١) وبمحمد (٢) - رحمة الله - الان لا يحسن العربية . فابو يوسف رحمة الله تعالى مراعى أصله في مراعاة المنصوص عليه و محمد فرق فقال للعربية من الفضيلة ما ليس لغيرها من الاسنة فإذا عبر الى لفظ آخر من العربية جاز وإذا عبر الى الفارسية لا يجوز . وأصل هذه المسألة اذا قرأ في صلاته بالفارسية جاز عند أبي حنيفة رحمة الله و يكره و عندهما لا يجوز اذا كان يحسن العربية . وإذا كان لا يحسنها يجوز . وعند الشافعى (٣) رضى الله عنه لا تجوز القراءة بالفارسية بحال . ولكن ان كان لا يحسن العربية وهو أمى يصلى بغير قراءة ... »

و ذكر ابن النديم في الفهرست ص ٤٢٩ ، كتاباً سماه (كتاب جواز الصلاة بالفارسية) لابن عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم المعروف بجعل الكاغدي من فقهاء البصرة (٣٠٨ - ٥٣٩هـ) وله ترجمة في المرجع المذكور ص ٢٤٨ وص ٢٩٤ . ولحسن الشرنبلاوي المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ رسالة قوامها ٣٩ صفحات اسمها (النفحۃ القدسیۃ فی حکم قراءة القرآن و كتابته بالفارسية وما يتعلق بها من باقی الاحکام) طبعت في مصر سنة ١٣٥٥ هـ .

(١) هو ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم توفي سنة ١٩٢ له ترجمة في الفهرست ص ٢٨٦ (٢) هو ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني توفي سنة ١٨٩ له ترجمة في الفهرست ص ٢٨٧ ووفيات الاعيان ج ١ ص ٤٥٣ - ٤ (٣) هو أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعی المعروف توفي سنة ٢٠٤ له ترجمة في الفهرست ص ٢٩٤ - ٦ ووفيات الاعيان ج ١ ص ٤٤٧ - ٩

« ص ٢٣ س ١٠ »

ابوح ، هوأبوحنينة (١) . راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٩٧ في (الوافي في الفروع)
للإمام أبي البركات عبدالله بن أحمد حافظ الدين النسفي الحنفي المتوفى سنة ٧١٥ هـ والمبسوط
ج ١ ص ٣٧ .

« ص ٢٣ س ١٠ »

وعندهما ، أبي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني . راجع المبسوط ج ١ ص ٣٦ .

« ص ٢٣ س ١٢ »

الكافى ، لعله الكافى فى شرح الوافى لأبي سعيد البردوى . راجع كشف الظنون
ج ٢ ص ١٣٧٨ .

« ص ٢٣ س ١٢ »

ابوسعيدالبردوى ، هوأبوسعيد أحمد بن الحسين البرذوى كان من مشهورى فقهاء
الحنفية . له ترجمة فى طبقات الفقهاء ص ١١٩ والفالهرست ص ٢٩٣ و تاريخ بغداد ج ٤ ص
٩٩ - ١٠٠ (الترجمة ذات الرقم ١٧٥١) .

« ص ٢٣ س ١٣ »

لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية ، لم أستطع وجدان هذا الحديث في المراجع
وقد ذكره ابن كمال باشا ومؤلف البرهان القاطع في (درى) وعده الملا على القاري المتوفى
سنة ١٠١٤ موضوعاً كما في الورقة ٦٣ من كتاب الموضوعات (نسخة خزانة الاوقاف ذات
الرقم ٢٨٠٩) قال : « حديث لسان أهل الجنة العربية والفارسية الدرية . أورده صاحب
الكافى (٢) . عن الديلمى (٣) : اذا اراد الله امرافيهلين اوحي به الى الملائكة المقربين بالفارسية
الدرية . وكلهم معارض بما في حديث صحيح و مرفوع . أحبو العرب

(١) هو أبوحنينة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي المعروف بالامام الاعظم . ولد سنة ٨٠
وتوفي ببغداد سنة ١٥٠ عن سبعين سنة . له ترجمة في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ٢٣ - ٢١٦

وطبقات الفقهاء ص ٦٧ و وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٦٣ - ٦ وروضات الجنات ص ٧٦٣ - ٧ و دائرة
المعارف الاسلامية ج ١ ص ٣٣٠ - ٢ و الفهرست ص ٢٨٤ - ٥ و فهرس الخزانة التيمورية ج ١ ص ٨١

(٢) لعل المراد به ابوسعيد البردوى (٣) هو الشیخ ابوالحسن [على] الدیلمی المعاصر للشیخ
الکبیر ابی عبدالله محمد بن خفیف بن اسکف شاذ الضبی المتوفی سنة ٥٣٧ هـ . له کتاب فی مشیة فارس
و کتاب فی سیرة الشیخ المتقدم ذکره ؛ راجع حشد الازار ص ٤

لثلاث فانى عربى و كلام الله عربى و لسان أهل الجنة فى الجنة عربى . وقد اعنى بضبطه المولى كمال باشا (١) فى حاشيته على التلويع . قال الاصفهانى (٢) : الدرية بفتح الدال و كسر الراء المخففة لغة مدن المداين . وبها كان يتكلم من بباب الملك فهو (٣) منسوبة الى حافرة (٤) الباب ، انتهى . ثم قال المولى : ومن وهم انها منسوبة الى الباب نفسه يعني باللغة الفارسية فان الباب معناه (در) فقدوهم ، انتهى . ولا يخفى انه لوضوح الحديث بلغة لكان الاولى ان يضبط بضم الدال و تشديد الراء ، نعت اللغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ فى اللطافة اللغوية والظرفية المعنوية . وكذا موضوع ، ما ذكره بعض مشايخنا من العجم انه ورد فى الكلام القدسى باللسان الفارسى : چه کنم باين کناه کاران که نیامرزم . يعني ؟ ايش افعل بهؤلاء المذنبين ان لا اغفر لهم » ۱۴ .

« ص ۲۳ س ۱۴ »

عصابة الجرجانى ، هو محمد بن عبدالله بن اسماعيل الكوفي . وقيل اسم عصابة الجرجانى اسماعيل بن محمد و كنيته ابواسحق و لقبه عصابة . كان كثير الحفظ جيد الشعر وكان معاشر اللحسن بن رجاء (٥) الكاتب (الذى كان فى زمان المأمون وحضر معه فى عسكر الحسن بن سهل) له ترجمة فى طبقات الشعراء ص ۱۸۹ - ۹۰ وقال المسعودى فى مروج الذهب ج ۱ ص ۹۹ فى صفتة - ولم يسمه - (ذوعنایة باخبار العالم) . وذكره ابوالفرج الاصفهانى نبها فى الانانى ج ۱۵ ص ۱۰۱ وقد تصحيف فيه الى عصابة الجرجانى (كذا) .

« ص ۲۳ س ۱۵ »

الدار داران ايوان و غمدان و الملك ملكان سasan و قحطان والناس (٦) فارس والاقليم بابل وال اسلام مكة و الدنيا خراسان (٧) ذكرهما المسعودى فى مروج الذهب ج ۱ ص ۹۹ و نسبهما ياقوت الحموي فى معجم البلدان ج ۳ ص ۱۱ الى عصابة الجرجانى المذكور .

(١) كذا جاء فى الاصل وال الصحيح : كمال باشا زاده (٢) هو حمزه بن الحسن الاصفهانى المعروف وستاتى ترجمته فى موضعها (٣) كذا جاء فى الاصل وال الصحيح : فهى (٤) كذا جاء فى الاصل وال الصحيح : حاضرة الباب (٥) ذكره القاضى التتوخى نبهانى جامع التواريخ ج ۲ ص ۱۰ والقالي فى الامالى ج ۲ ص ۱۲۸ وابن عبدربه فى العقد الفريد ج ۱ ص ۳۱۴ وج ۲ ص ۱۳۱ وابوالفرج الاصفهانى فى الانانى ج ۶ ص ۳-۱۹۲ و ج ۱۵ ص ۱۰۰ وج ۱۷ ص ۱۴۲ و ج ۱۸ ص ۴۶ و ج ۲۰ ص ۹ - ۳۸

(٦) فى مروج الذهب : والارض (٧) جاء فى مجموعه عتقة من مخطوطات صديقنا الكريم محمد دانش بزرگ نيا ؛ لبعضهم فى معنى (الدنيا خراسان) :

عبد كما كان مطواع و مدعان
للانسان انت ولا الدنيا خراسان

فان رجعتم الى الاحسان فهو لكم
وان ايتكم فارض الله و اسعة

وبقيتها على ماجاء في مروج الذهب :

منها بخارى و بلخ الشاهدران
والصين سروانها والجبل جيلان
فرمزبان و بطريق و طران
حبش النجاشى والاتراك خاقان

والجانبان العليان اللذا حسنا
و البيلاقان و طبرستان مادرها
قدرتب الناس فيها فى مراتبهم
للفرس كسرى وللروم القياصر والـ

وهي على ماجاء في معجم البلدان :

منها بخارى و منها الشاهدران
فرمزبان و بطريق و دهقان

والجانبان العلنдан اللذا خشنا
قدميزل الناس أفواجا و ربهم

« ص ٢٣ من ١٧ »

ایوان كسرى ، يعرف الان بطاقة كسرى وكان يسمى القصر الاييض وهو من الآثار
العظيمة والابنية القديمة العجيبة ولا يزال أثره باقيا الى وقتنا هذا . ابتهان سابور الاول (٤١ -
٢٧٤ م) جنوبى طيفسون من الاجر .

راجع مجلة مهر ٨ : ٤٠٢ - ٤٠٣ و تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩ - ٣١ وقال البحترى
المتوفى سنة ٢٨٤ فى صفتة من كلمته المشهورة التي أولها :

(صفت نفسى عمادينس نفسى و تجنبت عن جداكل جبس)

وجب فى جنب أرعن جلس
لينى مصبح أو مسى
عز أو مرهقا بتطليق عرس
مشترى فيه وهو كوكب نحس
كلكل من كلأكل الدهر مرسى
باج واستل من ستور الدicens
رفعت فى رؤوس رضوى وقدس
صر منها الا فلائل برس
سكنوه أم صنع جن لانس
يك بانيه فى الملوك بنكس

و كان الايوان من عجب الصنعة -
يتضنى من الكابة اذيدو
مزعجا بالفارق عن أنس الف
عكسست حظه الليالي وبات الـ
 فهو يبدى تجلدا و عليه
لم يعبه ان بز من بسط الـ
مشمخر تعلوله شرفات
لباسات من البياض فماتـ
ليس يدرى أصنع انس لجن
غير أنى أراه يشهدـان لم

راجع تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩ ومعجم البلدان ج ١ ص ١٠٠ وص ٣٩٤
وديوان البيهتى ج ١ ص ٧١-١٦٧ . والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٧ »

غمدان ، يراجع فيه كتاب نزهة القلوب ص ٢٦٣ والاكليل ج ٨ ص ١٥ - ٢٤
شفاء الغليل ص ٣٦٣ وشمس العلوم ص ٨١ والآثار الباقية ص ٣٥ والأخبار الطوال ص ٢٥
والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٨ »

ان الذى بنى غمدان سليمان ، قال ابو حنيفة احمد بن داود الدینوری المتوفى سنة ٢٨٢
في الاخبار الطوال ص ٢٥ : « وبنى بارض اليمن ثلاثة حصون لم ير الناس مثلها وهي: سلاجين ،
ويينون ، وغمدان ». .

« ص ٢٣ س ١٩ »

سلجين ، يراجع فيه شمس العلوم ص ٥ والاكليل ج ٨ ص ٦٠ - ٢ والاخبار
الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

يينون ، يراجع فيه تاج العروض في (يین) ج ٩ ص ١٥١ والاكليل ج ٨ ص ٦٦ -
٧٠ وشمس العلوم ص ١٠ والاخبار الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

الشاعر ، هو ذو جدن الحميري - على ماجاء في تاج العروض في (يین) ج ٩ ص ١

« ص ٢٣ س ٢٠ »

هل بعد غمدان أو سلجين من أثر وبعد يينون يبني الناس أبياتا
كذا جاء في الأصل نقلًا من معجم البلدان . وهو على ماجاء في الأكليل :
أبعد سلجين لا عين ولا أثر أم بعد يينون يبني الناس أبياتا
وفي تاج العروض :

أبعد يينون لا عين ولا أثر وبعد سلجين يبني الناس أبياتا

« ص ٢٣ س ٢١ »

و هدم غمدان في أيام عثمان ، جاء في آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٤ . « حكى

ان عثمان بن عفان (رضه) لما أمر بهدم غمدان قالوا له ان الكهنة يقولون هادم غمدان مقتول فأمر باعادته فقالوا له لو أنفقتك عليه خراج الأرض ما أعدته كما كان فتركه ، ولم يخربه وجد على خشبة من أخشابها مكتوب : اسلم غمدان هادمك مقتول . فهدمه عثمان بن عفان فقتل وجد على حاطط ايوان من مجالس تبع مكتوبا (شعر) :

صبرا لد هر نال منه ك فهكذا مضت الدهور
فرح و حزن بعده لا الحزن دام ولا السرور» اه

« ص ٢٤ س ٨

أبو معشر ، هو أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البليخي كان من مشهوري المنجمين في القرن الثالث للهجرة . توفي ٢٨ شهر رمضان سنة ٢٧٢ وقد ذرف على المائة . وقد عدله ابن النديم والقططي نحو من ٤ كتابا . له ترجمة في تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٨ - ٩ والفهرست ص ٣٨٦ - ٧ ولغتاتمه ج ابو سعد ص ٨٥٥ - ٥ ووفيات الاعيان ج ١ ص ١١٢ - ٣ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٤٠٥ - ٥ وحواشي چهار مقاله ص ١٩٨ .

« ص ٢٤ س ١٢

حتى كان الاسكندر هو الذى أخر بها ، راجع التنبيه والاشراف ص ٣٢ . وجاء فى (تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء) ص ٢٩ : « وفيما ولده القصاص من الاخبار انه بنى بارض ایران اثنتي عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية . . . وليس لهذا الحديث أصل لانه كان مخر باولم يكن بناء » .

« ص ٢٤ س ١٣

كتاب المجالس ؟ كذا جاء فى الاصل نقلا من معجم البلدان وسماه حاجى خليفته فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٩ (المجالسة) وهو الصحيح . قال : المجالسة لاحمد بن مروان الدينورى المالكى المتوفى سنة ٣١٠ ضمنه من كتب الاحاديث والاخبار ومحاسن النوادر والآثار ومنتقى الحكم والأشعار . وانتخب منه بعضهم وسماه نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة .

« ص ٢٤ س ١٣

أنس بن مالك ، هو أبو حمزة أنس بن مالك الانصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كان من الصحابة المشهورين وأكابر رواة الحديث توفي بالبصرة سنة ٩٣ وقيل غيرها وقد جاوز عمره مائة سنة . له ترجمة في تاريخ گزيله ص ٢١٦ و أسد الغابة ج ١ ص ١٢٧ - ٩ و دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٤٧ - ٨ و تهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ٨ - ١٢٧ .

« ص ٢٤ س ١٣ »

بلبلةالالسن ، يراجع فيها تاريخ العقوبي ج ١ ص ١٢ والاخبار الطوال ص ٦ والتبيه والاشراف ص ١٨١ و مروج الذهب ج ١ ص ٢٤ و ص ٣١٣ و معجم البلدان ج ١٩ ص ٢ و تاریخ الامم والملوک ج ١ ص ١٤٣ و الكامل ج ١ ص ٤٢٨ و آثار الباقة ص ٨٧ والفهرست ص ١٨ وجاء في التواارة (اصحاح الحادى عشر : ٩ - ١ ؛ سفر التكوين) ص ١٧ : « وكانت الأرض كلها لسانا واحداً لغة واحدة . وحدث في ارتحالهم شرقاً أنهم وجدوا بقعة في أرض شنعار وسكنوا هناك . وقال بعضهم لبعض هل نصنع لينا ونشويه شيئاً . فكان لهم اللبن مكان الحجر وكان لهم الحمر مكان الطين . وقالوا أهلهم نبن لأنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماء . ونصنع لأنفسنا اسماء لثلاث تبدد على وجه كل الأرض فنزل رب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما . و قال رب هوذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتدأهم بالعمل . والآن لا يمتنع عليهم كل ما يبنون أن يعملوه . هلم ننزل وبثلك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض . فبدد هم الرب من هناك على وجه كل الأرض . فكفو عن بنيان المدينة . لذلك دعى اسمها بابل . لأن الرب هناك بلل لسان كل الأرض . ومن هناك بدد هم الرب على وجه كل الأرض . »

« ص ٢٤ س ١٧ »

قططان بن هود ، أئي هود النبي - ع - راجع شمس العلوم ص ٨٣ .

« ص ٢٥ س ٨ »

كان يسير من طبرية .. وجاء في آثار البلاد ص ٩٩ كان سليمان - ع - يتغدى بارض الشام بعلبك و يتغشى باصطخر .

« ص ٢٥ س ١١ »

ملك سليمان ، يراجع فيه كتاب ممدوحين سعدي ص ١٧٣ - ٥ .

« ص ٢٥ س ١٢ »

الخاقاني ، هو بديل بن علي الخاقاني الشاعر المعروف بحسان العجم المتوفى سنة ٩٥٠ له ترجمة في لباب الالباب ج ٢ ص ٤-٢٢١ وتذكرة الشعراء ص ٧٨ - ٨٣ و سخن و سخنوران ج ٢ ص ٣٠٠ - ٤٠٣ .

« ص ٢٥ س ١٣ »

شكر كه خوارزمشاه .. (الشعر) ؛ لم أجده هذه الآيات في ديوان الخاقاني الذي

نشره المرحوم على بن عبد الرسول . وانما ذكرها مؤلف تاريخ جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ ونسبها الى الخاقاني المذكور وهي على ماجاء فيه هكذا :

مژده که خوارزمشاه ملک سپاهان گرفت ملک عراقین را همچو خراسان گرفت
ماهچه چتر او قلعه گردون گشود مورچه تیغ او ملک سلیمان گرفت

« ص ٢٥ س ١٣ »

خوارزمشاه ، هو السلطان علاء الدين تکش خوارزمشاه بن ايل البارسلان بن اتسزن بن محمد بن انو شتكين خوارزمشاه ؛ صاحب خراسان توفي في شهر رمضان سنة ٥٩٦ هـ ، له ترجمة في تاريخ گزیده ج ١ ص ٤٩١ - ٣ والكاميل ج ١٢ ص ٧٣ و ج ١١ ص ١٦٨ - ٧٣ . و حبيب السير ج ٢ ص ٢٢٨ - ٣٠ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

ابن لهيعة ، هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي الأعدولى الغافقى المصرى قاضى مصر كان من المحدثين فى القرن الثانى للهجرة . ولد سنة ٩٧ و توفي بمصر سنة ١٧٤ وقيل ١٧٠ ، له ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١ ص ٤٩٥ و تهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ٢٨٣ - ٤ و ج ٢ ص ٣٠١ و ضبط الاعلام ص ١٦٩ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

فارس والروم قريش العجم ، وقال بشار بن برد الشاعر في هذا المعنى على ماجاء في مروج الذهب ج ١ ص ١٤٨ .

نمنى الكرام بنوفارس قريش وقومى قريش العجم

وفي فارسنامه ص ٣ - ٤ قال النبي - ع - (ان الله خيرتين في خلقه) من العرب قريش ومن العجم فارس) . وفي نفس الرحمن نقلام من ربيع الابرار عن النبي - ص - قال : (الله من عباده خيرتان فخبرته من العرب قريش و من العجم فارس) .

« ص ٢٥ س ١٦ »

ابعد الناس الى الاسلام الروم . . . (الحديث) ، لم أقف على صدر هذا الحديث فيما عندي من المظان وقد اختلف لفظ بيته في المراجع ولم أجده هكذا (كماروه المؤلف نقلام من معجم البلدان) فيها .

من ذلك : روى عن أبي هريرة عن رسول الله - ص - قال : (اعظم الناس نصيبي في الاسلام

أهل فارس . لو كان الاسلام في الشريا لتناوله رجال من أهل فارس) . وعنه قال رسول الله -
صلعم - : (لو كان العلم بالشريا لتناوله رجال من ابناء فارس) راجع كتاب ذكر أخبار اصحابهان
ج ١ ص ٢ ، و ٤ و ٥ و ٦ و صحيح مسلم ج ١٦ ص ١٠٠ و ص ١٠١ و مسندا بن حنبل ج ٢
ص ٣٠٨ و ص ١٠٩ و ص ٤٢٠ و ٤٢٢ و ٤٦٩ و صحيح الترمذى ج ٢ ص ٣٢٨ و قرب
الاسناد ص ٧٠ والبخاري ج ٤ ص ٣٣٦ و نفس الرحمن في فضائل سلمان (الباب ٢ في فضائل
العجم) و مجمع البيان ج ٢ ص ٣٥٧ و شرح الشرشى ج ٢ ص ١٦٠ و الفتوحات المكية
ج ١ ص ٢٥٦ و تفسير على بن ابراهيم القمي ص ٤٧٤ و المحاضرات ج ١ ص ١٦٩

« ص ٢٥ س ١٨ »

جرير بن الخطفي، هو ابو حزرة جرير بن عطية بن الخطفي من الخطفي من فحول الشعراء المسلمين
مات سنة ١١٠ وله ترجمة في وفيات الاعيان ج ١ ص ١٠٢ - ٤٤ والوسطى ص ١٨٢ - ٨٠ .

« ص ٢٥ س ١٨ »

فارس والروم من أولاد اسحق ، روى ابو هريرة عن رسول الله - ص - قال : (فارس
بنو اسحق عليه السلام) راجع ذكر أخبار اصحابهان ج ١ ص ١١ وعن ابن عباس قال : ذكرت
فارس عند النبي صلوات الله وسلامه عليه . فارس عصبتنا أهل البيت . قلنا ولم يارسول الله
قال : لأن اسماعيل عم ولد اسحق واسحق عم ولد اسماعيل . راجع مختصر تاريخ نيسابور
نسخة (Bursa) .

« ص ٢٥ س ٢٠ »

ويجمعنا والغر .. (الشعر) تراجع هذه الآيات في التنبيه والاشراف ص ٩٤ - ٥٥
وهي من الكلمة طويلة عدتها ١١٢ بيتا . والشاهد منها على ما جاء في ديوان جرير ص ٤٢ - ٣٢ :

محامل موت لابسين السنورا
وكسرى وآل الهرمزان وقيصراء
وكان باصطخر الملوك وتسترا
اب كان مهد يا نبيا مطهرا
فاعطى بنينا وملكا مسخرا
فأنبت زرعاد مع عينيه أحضراء
وكان ابن يعقوب أمينا مصورة

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا
اذا افتخر واعدوا الصبهذ منهم
وكان كتاب فيهم ونبوة
ابونا ابواسحق يجمع بيننا
ومنا سليمان النبي الذي دعا
وموسى وعيسى والذى خرساجدا
ويعقوب منازاده الله حكمة

فيجمعنا والغرابناء سارة أب لانبالى بعده من تعذرا
أبونا خليل الله و الله ربنا رضينا بما أعطى الله وقدرا
وقال اسحق بن سويد العدوى فى هذا المعنى على ماجاء فى التنبيه والاشراف ص ٩٥
اذا افخرت قحطان يوم ما بسُؤدد أتى فخرنا أعلى عليها وأسودا
ملكتناهم بدءاً باسحاق عمنا وكانوا الناعونا على الد هر أبدا
ويجمعنا والغر أبناء فارس اب لاتبالي بعده من تفردا

« ص ٢٦ س ٤ »

اول من بنى اصطخر اصطخر بن طهمورث ، وجاء في مسائل الامصار ص ٢٢٩ :
(ان اصطخر من بناء سليمان عليه السلام) .

« ص ٢٦ س ٦ »

ابوعلى ، هو ابو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار المعروف بابي على الفارسي
النحوى . ولد بمدينة نساو توفى ببغداد سنة ٥٣٧ هـ . له ترجمة في وفيات الاعيان ج ١ ص ١٣١
وروضات الجنات ص ٢١٢١٩ والالفهرست ص ١١٥ .

« ص ٢٦ س ٦ »

القصريات ، يعني المسائل القصريات في النحو أملأها على تلميذه أبي الطيب
محمد بن طوس القصرى فسميت به راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٠ .

« ص ٢٦ س ١٠ »

دغفل النسبة ، هو دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبد الشيباني توفي سنة ٦٥ هـ . له ترجمة
في الفهرست ص ١٣١ والاعلام ج ١ ص ٣١٠ .

« ص ٢٦ س ١٤ »

وقيل (خ) اسم للشمس ، يراجع في هذا كتاب هرمزد نامه ص ٣٩١ و ٣٩٤
و ص ٣٨٩ - ٤٠٢ وايران كوده ٧ : ١ ص ٤٨ و ٤ : ص ٣٢ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

شريك بن عبدالله ، هو ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن شريك النخعى قاضى الكوفة
ولد بخارى سنة ٩٥ ومات بالكوفة سنة ١٧٧ هـ . له ترجمة في طبقات الفقهاء ص ٦٦ و وفيات
الاعيان ج ١ ص ٦٢٥ و روضات الجنات ص ٣٢٧ و نامة دانشوران تاصرى ص ٥٨-٦١ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

خراسان كنانة الله . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم ابو عبدالله النيسابوري
فى تاريخ نيسابور عن شريك بن عبدالله (نسخة Bursa) .

« ص ٢٦ س ١٩ »

ما خرجت من خراسان . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم المتقدم ذكره فى المرجع
المذكور عن عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١ هـ ووردت أحاديث فى فضائل خراسان
ذكرها ابن قتيبة فى عيون الاخبار ج ١ ص ٢١٥ .

« ص ٢٧ س ١ »

ابن قتيبة ، هو أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة السكوفى المروزى الدينورى .
ولد بالكوفة سنة ٢١٣ وتوفى فى شهر رجب سنة ٢٧٦ . له ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١
ص ٢٥ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٦٢-٦٠ والفهرست ص ١١٥ وفرهنگنامه
پارسي ج ١ ص ٦١٩ . ٢٠-

« ص ٢٧ س ٢ »

الللاح ، قال ابن هشام الكلبى على ماجاء بخط ياقوت المستعصمى سنة ٦٧٧ (نسخة
فخر الدين النصيري) : الذين لا يعطون الخراج .

« ص ٢٧ س ٣ »

حمزة الاصفهانى ، هو أبو عبدالله حمزة بن الحسن المؤدب الاصفهانى توفي فى أوائل
النصف الآخر من القرن الرابع للهجرة . له ترجمة فى الفهرست ص ١٩٩ والانساب (ورقة
٤١) ومعجم المطبوعات العربية و المعرفة ص ٤٥٥ .

« ص ٢٧ س ٤ »

التنبية ، يعني كتاب التنبية على حدوث (حروف خ ل) التصحيف لحمزة الاصفهانى
المذكور آنفا و منه نسخة عتيقة من مخطوطات خزانة مدرسة المروى فى طهران . وقد بذل
مجتبى المينوى جهده فى مقابلته بالاصول و التعليق عليه و توفر على تحقيقه و أرجو أن
يوفق له نشره . و راجع سبکشناسی ج ١ ص ٩٨-٩٩ .

« ص ٢٧ س ٤ »

الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية، يراجع في هذا كله مقدمة البرهان القاطع طبعة الدكتور محمد معين ج ١ ص ٣٦ - ٢٥ وص ١٠٤ - ٥ وسبكشناسي ج ١ ص ١ - ٣٠ ويراجع في السريانية كتاب فقه اللغة ص ٥٤ - ٦٩ وعلم اللغة ص ١٨٥ وفرهنگ ایران باستان ص ١٦١ - ٧٧ وص ١٥٠ - ٦١

« ص ٢٧ س ٨ »

ماه = ماد ، قال مؤلف الجماهر في معرفة الجوادر ص ٢٠٥ : (وماه عبارة عن ارض الجبل ، فإن الماهين ماء البصرة وهو الدينور وماه الكوفة نهاوند وربما جمع اليه ماه سبدان فتسمى الجملة ماهات وربما سمى نهاوند بماه دينار باسم المأسور منها الذي صالح حذيقه عنها) وفي شفاء الغليل ص ٢٠٨ ماه بمعنى البلد ويراجع هرمزدناه ص ٧٧ .

« ص ٢٧ س ١٠ »

شيرويه بن شهردار ، هو ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسر و من ذرية الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان مؤرخ همدان ومحدثها . توفي سنة ٩٠٥ له ترجمة في الاعلام ج ١ ص ٤٢١ وأشار المرحوم محمد بن عبدالوهاب التزويني إلى مظان ترجمته في حشد الازار ص ٢٥ .

« ص ٢٨ س ١ »

الابزن ، قال شهاب الدين الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٦ : ابزن ؛ الحوض الصغير مغرب آبزن كمافي النهاية . وفي البخاري قال انس : ان لي ابزن اتقحم فيه وأنا صائم . وقال الفيروزآبادي في (البيرون) . والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه . وقد يتخذ من نحاس ؛ مغرب آبزن . وراجع متنى الارب ج ١ ص ٧٩ في (ب زن) .

« ص ٢٨ س ١٤ »

بليدة شبيهة بالقرية ، جاء في (أصول أسماء الامكنة العراقية) في - طيسفون - : وبرى من بقايها اليوم طاق كسرى . وعندها ضريح الصحابي سلمان الفارسي المعروف بسلمان پاك ، وحوله بلدة بهذا الاسم هي مركز ناحية في لواء بغداد . وهي على بضعة كيلومترات جنوب مصب ديالى في دجلة ، وتبعد عن جنوب بغداد مسافة ٣٠ كيلومترا ..) راجع مجلة سومر ٨ : ٢ ص ٢٦٦ - ٧ .

« ص ٢٩ س ١ »

سلمان الفارسي ، من اكابر الصحابة و كملتهم توفي سنة ٣٦ هـ له ترجمة في نامه
دانشوران ناصري ج ٧ ص ١ - ٣٧ و شرح الشريشى ج ٢ ص ١٦٠ - ١ والتذوين (نسخة
دار الكتب الوطنية - طهران - المchorة) ص ١٧ - ٢٠ وريحانة الأدب ج ٣ ص ٥ - ١٧٤
و تاريخ گزیده ص ٢٢٧ و ألف الحاج ميرزا حسين النوري كتاباً كبيراً في سيرته اسمه
(نفس الرحمن في فضائل سلمان) .

« ص ٢٩ س ٦ »

مدينة الاسكندر، جاء في كتاب (العراق قديماً و حديثاً) ص ٤٢ : (والاسكندريةاليوم
قرية كبيرة فيها سراي للحكومة و مخفر للشرطة و مدرسة للبنين و مستوصف صحى وفيها عدة
بيوت مبني معظمها بالطين وبالآخر المستخرج من الآثار القديمة، ويمر بها جدول صغير يسمى
باسمها . كما تمر بها كافة السيارات التي تقصد كربلاً والنجف وهي تبعد عن المسيب ١٥
كميلاً متراً و فيها من النفوس ٥٠٠ نسمة و تبعها قبائل الجنابيين والترابيين و المسعود)
و راجع أصول أسماء المدن العراقية ص ٢٥٠ .

« ص ٢٩ س ١١ »

ياقوت الحموي ، هو شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي
البغدادي . توفي بحلب سنة ٦٢٦ هـ . له ترجمة في وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٠ - ٤٢١ وريحانة
الأدب ج ١ ص ٣٤٨ - ٥٠ .

« ص ٢٩ س ٤٢ »

ابوزيد، هو أبو زيد أحمدين سهل البختي و كان فاضلاً في سائر العلوم سات في ذي القعدة
سنة ٣٢٢ هـ . له ترجمة في روضات الجنات ص ٣١٣ و الفهرست ص ٩ - ١٩٨ و معجم الأدباء
ج ٣ ص ٨٦ - ٨٦٤ ولغتنامه ج أبو سعد ص ٤٩٥ - ٨٠ .

« ص ٢٩ س ١٦ »

زردشت بن آذر خور المعروف بمحمد المتكلم . هو أبو جعفر زردشت بن آذر خور
المولى المتكلم . ذكره البيرونى استطراداً في الآثار الباقيه ص ٢٢٣ و الهمذانى فى البلدان
ص ٢٤٧ والقمى فى كتاب تاريخ قم ص ٨٩ وأشار إليه المرحوم محمد بن عبد الوهاب القزوينى
فى هزاره فردوسى ص ٤ - ٣٣ و مجتبى المينوى فى التعليق على ديوان ناصر خسرو ص ٦٥٨
والدكتور محمد معين فى مزديسنا ص ٤ - ٢٢٤ و نبها على مظان ذكره نبهأ .

« ص ٣٠ س ١ »

ابوالريحان، هوأبوالريحان محمدبن احمدالبيرونى الخوارزمى الفيلسوفالرياضي الشهير ولدفىخوارزم ٣ ذىالحجۃ سنة ٣٦٢ وتوفي فىغزنة ٢ رجب سنة ٤٤٠ عن ٧٧ سنة له ترجمة فىحواشى چهار مقاله ص ١٩٣ - ٧ و تاريخ مختصر الدول ص ٣٢٤ - ٥ وروضاتالجنبات ص ٩-٦٨ و دائرةالمعارف الاسلامية ج ٤ ص ٤٠٣-٣٩٧ و راجع كتاب (شرح حال نابغة شهير ایران ابوريحان) .

شکر و ثناء

اذا أردت أن أثني على أحد ، حمدت جهد أخي الشقيق الاستاذ ناجي على محفوظ الذي بذل وسعه في الرجوع إلى المظان المهمة التي لم استطع وجدانها في طهران . وما انفك يوالي مساعه ولا يبرح يخصني بالتشجيع . وشكرت لاستاذنا الكريم الدكتور محمد المقدم الذي أحيا هذه الرسالة بالطبع والنشر، وتذكرت فضل طائفة من أفضلي الاستاذين والاصدقاء؛ فتحوا أبواب خزائنهما ، ولم يضنوا بما احتجت إليه من المراجع والكتب .

حسين على محفوظ

ادبیات

